

## ملف تشريعي

### بين الموارد المحلية والدعم الدولي..

## بطاقة بحث مستعجلة عن مصادر لتمويل إعادة الإعمار



لم تسعف الظروف الضاغطة والحرب والحصار الخانق وتدني الواقع الاقتصادي نتيجة ذلك، سورية في أن تلملم جراحها وتعيد إعمار ما خربته الحرب من دمار طال كل شيء، وأثر سلباً في كل مكونات البلد الاقتصادية والاجتماعية والمالية وغير ذلك من انعكاسات.

اليوم باتت إعادة الإعمار حاجة أكثر من ملحة، لكونها القوة المنشطة للاقتصاد والصناعة والتجارة وغيرها، وباتت المشكلات أكبر بكثير من أن تحتل، وليس أولها أزمة السكن الخانقة، التي تسببت بها الحرب من تهجير للكثيرين من مناطقهم ولجوئهم إلى المدن أو إلى محافظات أخرى.

عودة ٣ آلاف أسرة إلى مخيم اليرموك.. ومحافظة دمشق تدرس إعداد المصورات التنظيمية للقابون وجوبر

الضوابط الصارمة تمنع المخالفات السكنية في الأرياف.. عقدة بين «الزراعة» والسكان تنتظر تدخلاً جاداً

## القطاع العقاري بانتظار فك سلاسل التعقيد.. تجديد التشريعات قاعدة الانطلاق



6-5-4-3-2

## خلال ١٥ يوماً.. لجان لحصر وتقييم الأضرار الناجمة عن الحرائق في ريف اللاذقية | 8

## المنطقة الاقتصادية «التكنولوجية» للاستثمار خلال أيام



7

## ملف المازوت الزراعي

يتصدر أجندات بداية الموسم..



8

عفراء هدبا: الثقافة هي اللبنة الأولى لبناء العقل وتحسينه في مواجهة الاستلاب الفكري

9

سوق السمك في اللاذقية مباح للأمطار والرياح بعد التين البحري

7

## الاقتصادية

### مصالحة مع المستقبل

بات الجدل معلناً حول خيارات إعادة هيكلة اقتصاد البلاد والترتيب الجديد لدور الدولة ومساحات حضورها المباشر في مختلف القطاعات، و تطبيقات الرؤية الجديدة لمفهوم «العقد الاجتماعي».

فاليوم ثمة تداول جريء لأفكار هي بالفعل من «خارج الصندوق».. وما خارج الصندوق لا يعني بتاتا أنه خارج المألوف، بل خارج القوالب القديمة التي تبدو أعرافاً أكثر مما هي ثوابت، وإن حولها التقادم إلى ثوابت ملتبسة، بل ومشوهة أمام متغيرات علينا أن نعترف بواقعيتها والحاحها.

وبما أن الحكومة قد أعلنت عبر بيانها عن نيات غير تقليدية في تناولها لمختلف الملفات الإستراتيجية المؤجلة، فإنه من المفترض أن كل ما يرشح عن جلسات مجلس الوزراء من مداولات سيكون غير صادم، أو على الأقل قابلاً للاستيعاب أمام المحاكمة الذهنية الرصينة، وإن كان إيقاعه أسرع من حدود المساحات التقليدية المستخدمة في تعاطي الشارع مع المسائل المتعلقة بالشأن العام والمعالجات الجارية في المقصورة التنفيذية، لذا قد يبدو الجديد مفاجئاً.. ومعرضاً للالتقاط الخاطئ بشكل أو بآخر.

لكن الواقعية تقتضي الاعتراف بأن ما يجري على الملأ اليوم هو حركة تصويب وإصلاح، وإعادة هيكلة شاملة، هي بدهية ومطلوبة في أي بلد خاض سنوات طويلاً في محنة عنوانها «أزمة كبرى» تنطوي على سلسلة مفردات بإسقاطات قاسية.. حرب وحصار وتشتت وضياع موارد.. وفساد أيضاً.. أي ما يجري هو جراحة موجعة بالفعل، لكنها ضرورية أمام جدلية «تكون أو لا تكون».. لكن لتعريف أيضاً- وبالواقعية ذاتها «أن التوطئة الهادئة، لمشروع دولة وحكومة، مطلوبة أكثر وبالبحاح في مثل هذه المناخات الجديدة الحافلة بـ«الجراحات الموعودة»، لأن من شأن الإجراءات المفاجئة أن تظهر النتائج» مهما كانت جديرة بتوصيف «إنجازات»- على أنها خيارات باتجاه واحد، تمثل رأي وصوت الدولة «الرسمي لا الشعبي» ممثلة بالحكومة.. وعموماً التوطئة تعني التشاركية في القرار من وحي التشاركية في المكاسب والخسائر، أي؟ تشاركية المصير؟ كمصطلح لم يعد بحاجة إلى تفسير لدينا نحن الذين خبرنا ماذا يعني بدقة وبعد تجربة مريرة.

التوطئة تعني إخراج كل ما في الجعبة من معطيات ووضعها على الطاولة.. أي على الملأ، وهذا ما يسمونه التسويق المسبق للإجراء، وطبعاً لا يقل أهمية عن الإجراء ذاته، مهما كان لازماً و ضرورياً وصحيحاً، لأن محاولة التسويق اللاجئ تصبح ضرباً من التبرير والتسويف، كمن يدفع عن نفسه تهمة بدلاً من تلقي الثناءات.. إنه من بالغ الأهمية أن تتقن الحكومة التقديم الصحيح لوجهات نظرها الجديدة، وتضع حدوداً وروائز واضحة وملزمة في الحديث «التسويق» لكل وزير أو مدير، لتبقى الطروحات خاصة ومدروسة داخل كل قطاع.. بما أن «لكل مقام مقال».. وألا سنكون أمام فوضى، والفوضى هي أكثر المخاطر التي تعترى مراحل الإصلاح.. أي إصلاح.

وإن كانت الحكومة مقتنعة ومطمئنة على أن حراكها التصحيحي سيكون ذا صدى إيجابي، يبقى عليها أن تأخذ بحسبانها أن ثمة «مقاومة تغيير» عنيدة ترتبط بمصالح ومكاسب و«مكتسبات»، وأن في المشهد عدداً غير قليل ممن ستتضرر مصالحهم من أي إجراء يكافح الفساد باتجاه الحفاظ على حقوق دولة ومواطن، وهؤلاء ربما سيضغظون بكل الاتجاهات للحفاظ على مصالح قديمة لهم.. والأدوات جاهزة كمفردات ساكنة في العقل الباطن.

فمن المهم إعلان خريطة طريق مديدة و واضحة، إن كانت ملامحها اختصرت في البيان الأولي.. علينا ألا نهمل شرح التفاصيل، لأنها مهمة ومهمة ومهمة.

رئيس التحرير

## بين الموارد المحلية والدعم الدولي..

# بطاقة بحث مستعجلة عن مصادر لتمويل إعادة الإعمار

■ تشرين- غيداء حسن:

وغيرها، وباتت المشكلات أكبر بكثير من أن تحتمل، وليس أولها أزمة السكن الخائقة، التي تسببت بها الحرب من تهجير للكثيرين من مناطقهم ولجوئهم إلى المدن أو إلى محافظات أخرى بعد أن دمرت كل مقومات حياتهم في مناطقهم.

من دمار طال كل شيء، وأثر سلباً في كل مكونات البلد الاقتصادية والاجتماعية والمالية وغير ذلك من انعكاسات. اليوم باتت إعادة الإعمار حاجة أكثر من ملحة، لكونها القوة المنشطة للاقتصاد والصناعة والتجارة

لم تسعف الظروف الضاغطة والحرب والحصار الخائق وتدني الواقع الاقتصادي نتيجة ذلك، سورية في أن تلمم جراحها وتعيد إعمار ما خربته الحرب

وبات لا بد من توفير بيئة استقرار ملائمة لمعاودة هؤلاء للانطلاق من جديد في مناطقهم وإنعاشها عبر تفعيل الزراعة والصناعة والتجارة، وما إلى ذلك من قطاعات، فهل سورية قادرة بمفردها على دفع فاتورة إعادة الإعمار وفاتورة انعكاسات حرب ودمار طالها عنوة؟! وكيف السبيل إلى ذلك؟

### مبالغ كبيرة

يؤكد الباحث الاقتصادي الدكتور حيان سلمان أن إعادة إعمار وبناء سورية بعد ١٣ عاماً من التدمير الممنهج والحرب الممنهجة عليها تترتب عليها مبالغ كبيرة، ولكن واقعيين من الصعوبة تأمينها من مصادر داخلية، لذلك يجب أن تكون هناك جهات عدة تمول في هذا الموضوع أو تسهم على الأقل في التنمية.

ومن أهم الجهات، يرى د. سلمان أولاً المصادر الداخلية، وهذه تنقسم إلى عدة أقسام، القسم الأول هو من أموال الموازنة العامة، ويخطط لها بشرط أن يتم اختيار مشروعات ذات مردودية سريعة، بحيث تعوض التكاليف التي أنفقت على هذا المشروع وبأسرع وقت ممكن، ويمكن أن تخصص هذه الموازنة لإعادة البناء والإعمار ولا يخفى على أحد أن قطاع العقارات يحرك معه الكثير من القطاعات الأخرى (الحدادة والنجارة وأعمال البناء إلى ما هنالك)، كما يشغل أيدي عاملة كثيرة، وبالتالي من هنا يمكن أن تكون نقطة البداية.

### سندات إعمار

النقطة الثانية التي أشار إليها د. سلمان هي أنه يمكن أن تطرح الحكومة سندات إعمار وبناء بفوائد معينة وتطرح للشراء والبيع والاستثمار وتخصص هذه المبالغ المحصلة لهذا الموضوع من خلال سندات خزينة يوضع لها اسم مثلاً سندات إعمار وبناء بفائدة معينة، تتم دراستها من المصرف المركزي في سورية، ويوضع لها صندوق خاص في أحد المصارف يدعى صندوق إعادة الإعمار أو صندوق الاستثمار والبناء أو أي اسم آخر.

### التشاركية

النقطة الثالثة يمكن أن يسهم فيها القطاعان الحكومي والخاص من خلال التشاركية ببناء تجمعات سكنية أو بالترميم، وهذا الترميم يمكن أن يتم وفق عائد ومردود يتفق عليه، ويمكن هنا أن يفعل موضوع التشاركية بهذه الطريقة.



والاقتصادية في بعض الدول التي هاجروا إليها.

كما يمكن توجيه الأموال المخزنة في صناديق التأمينات الاجتماعية بأن تخصص لهذا الموضوع، ويمكن أيضاً العمل على إصدار طابع خاص بقيمة معينة من دون أن يشكل إرهاقاً على المواطن مثلاً باسم رسم طابع لإعادة الإعمار والبناء.

### قروض بشروط ميسرة ومضمونة

موضوع تقديم قروض بشروط ميسرة ومضمونة من المصارف أو المنظومة المصرفية، خاصة من المصارف الخاصة إلى الفعاليات الاقتصادية لتقوم بإعادة الإعمار والبناء ووفق خطط زمنية وبرامج مكانية، يرى د. حيان أنه أحد الحلول، فهو يركز على البحث أولاً في المصدر الداخلي حتى لا نقع في مطب المديونية، فإذا لجأنا إلى المديونية ففيها بالحقيقة الكثير من المشكلات التي لا يتسع المجال للحديث عنها.

### المصادر الخارجية

يمكن الاعتماد على المصادر الخارجية حسب د. سلمان- وهي على عدة أنواع،

تتمة الصفحة التالية ←

## التشاركية بين العام والخاص في بناء تجمعات سكنية أو بالترميم وفق عائد ومردود يتفق عليه

### الاعتماد على المغتربين

ويمكن أن يسهموا في إعادة الإعمار، وأعتقد أنهم جاهزون لذلك، لاسيما بعد أن شعروا بأن الحزن الدافئ لهم هو حزن الوطن، وخاصة بعد المشكلات الكثيرة المالية والسياسية

د. سلمان يرى أنه يمكن الاعتماد على الإخوة السوريين المغتربين في الخارج وخاصة رجال الأعمال، وكلهم أثبتوا وطنيتهم



## الاعتماد على المصادر الخارجية ومن أهمها اللجوء أولاً إلى الدول الصديقة.. واللجوء إلى المنظمات الحكومية والدولية لاسيما غير المسيئة



ومن أهمها اللجوء أولاً إلى الدول الصديقة مثل منظمة مجموعة بريكس؟ خاصة بعد أن توسعت، ومنظمة شنغهاي والاتحاد الأوراسي، ويمكن الاعتماد على بنك المشرق الذي رأسماله بحدود أكثر من مئة مليار دولار وهو بتوجيه صيني، وأيضاً الاعتماد على الشركات الصينية والروسية والإيرانية على أساس أن تقوم ببناء وإعادة الإعمار، سواء كان بالسكن الخاص أم بمشروعات اقتصادية، على أن يتم سداد ما يترتب عليها مستقبلاً إما بالبيع المباشر للمواطنين كبناء ضواح سكنية وبناء مشروعات اقتصادية وأن تسهم بإدارتها أو تغير في انتقال الإدارة إليها وإلى القطاع الحكومي.

### اللجوء إلى المنظمات

ويشير د. سلمان إلى أنه يمكن اللجوء إلى المنظمات الحكومية والدولية، ولاسيما غير المسيئة، كالبنك التي أوجدتها دول المشرق، والاعتماد عليها، لكنه اقترح الابتعاد عن صندوق النقد والبنك الدولي للإنشاء والتعمير لأنهما مهيمنان ويغلب عليهما الطابع السياسي أكثر من الطابع الاقتصادي.

### الهبات والتبرعات والمساعدات

الهبات والتبرعات والمساعدات لم تكن غائبة عن مقترحات د. سلمان، ويرى أن هذا دور السفارات في الخارج، إذ يمكن أيضاً أن تقوم بعمل ترويجي رسمي مقابل تقديم عمل حول الإعلان عن مساهمة إحدى المؤسسات أو المنظمات عن الأموال الساخنة التي تنتقل في العالم من أجل توظيفها ضمن قنوات استثمارية.

إذاً موضوع إعادة البناء والإعمار يحتاج إلى عقلية اقتصادية تنطلق من تحديد المصادر وتوجيهها إلى قطاعات معينة ذات مردودية تدر على خزينة الحكومة من جهة وعلى صاحب

أن مفهوم إعادة الإعمار هو عبارة عن مجموعة عمليات وإجراءات تنجم عن خطط واستراتيجيات يتم إعدادها بشكل تشاركي وفي إطار من التكامل بين الوزارات والجهات العامة والخاصة والأهلية بكل أطرافها وفئاتها ومستوياتها، وتكون تلك الخطط والإستراتيجيات قائمة على حجم الاحتياج من جهة وأولويات التدخل من جهة أخرى ليتم وضع رؤية وتصور المناطق التدخل.

وأشارت الوزارة إلى أن دورها يظهر كغيرها من الوزارات، لكونها تعنى بالوحدات الإدارية على كامل الجغرافيا السورية، وتتميز عن غيرها من الوزارات باعتبارها المسؤولة والمكلفة متابعة المشروعات المتعلقة بالبنى التحتية والخدمات من خلال لجنة إعادة الإعمار، كما أن لها الدور الأساس بعمليات التنسيق وتنظيم عمليات الدعم والمساندة لكونها المعنية باللجنة العليا للإغاثة.

### دور تنسيقي

وعن توجهات الوزارة بشأن الرؤية والتصور والمخطط المناطق الأولوية لجهة كيف ستبدأ إعادة الإعمار وأولوياتها ومن سيمولها، أوضحت الوزارة أن لها دوراً تنسيقياً مع بقية الوزارات والجهات ودوراً توجيهياً وتنظيماً لرصد وحصر حجم الأضرار من خلال المحافظات واللجان الفرعية المشكلة لديها بهذا الخصوص، وآليات جمع البيانات من خلال الوحدات الإدارية في كل محافظة، وينتقل هذا الدور إلى المساندة والتكامل مع بقية الوزارات والجهات ذات الصلة لوضع الرؤية، حيث تبني تلك الرؤى والتصورات وفق الإمكانيات المتاحة والخطط القابلة للتنفيذ. أما فيما يتعلق بالمساعدات من المنظمات الدولية فإن ذلك يبقى منوطاً بسياسات الدولة وآليات التنسيق القائمة.

أكثر المناطق قد دمرت في عدد من المحافظات السورية وأكثر قطاع تعرض للتدمير هو قطاع البناء، وبالتالي هنا يمكن أن تسهم الصناديق العربية في دعم عملية إعادة الإعمار، وكل هذه الأمور متاحة لاسيما بعد الدعم الكبير الذي وجدته سورية من بعض الدول العربية.

### بشكل تشاركي

وأكدت وزارة الإدارة المحلية والبيئة

المشروع من جهة أخرى.

### ماذا عن مساهمة الدول العربية؟

خيار الاعتماد على الدول العربية يراه د.سلمان ممكناً، خاصة بعد عودة مقعد سورية إلى القمة العربية وعقد قمة السعودية وقمة البحرين والمطالبة بعودة المهجرين نتيجة أعمال العصابات الإرهابية، وكذلك المطالبة بتأمين ظروف الحياة لهم، لكن الحقيقة هي أن

## من الصعوبة تأمينها من مصادر داخلية.. ويمكن الاعتماد على المغتربين في الخارج وخاصة رجال الأعمال



# عودة ٢ آلاف أسرة إلى مخيم اليرموك.. ومحافظة دمشق تدرس إعداد المصنوعات التنظيمية للقابون وجوبر

■ تشرين - بشرى سمير

تتجدد معاناة اللاجئين السوريين في لبنان مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية حالياً عليه، ولم يجد هؤلاء ملاذاً آمناً لهم سوى العودة إلى وطنهم المنهك من الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه، ورغم ما أحدثته محافظة دمشق من مراكز إيواء للعائدين، إلا أن هناك من اختار البحث عن بيت لاستجاره ليلاً بارتفاع الأسعار بشكل كبير، حيث وصل إيجار المنزل في منطقة جديدة عرطوس إلى مليون ونصف مليون ليرة، وهناك مناطق وصل فيها إيجار المنزل إلى ٣ ملايين ليرة، وفي ضواحي دمشق الارتفاع كبير أيضاً في إيجارات الشقق السكنية، حيث تجاوز للشقق غير المفروشة مليوني ليرة سورية.

## رفع الحصار

عبير ربة منزل وأم لأربعة أبناء، أكبرهم في الصف الرابع، ناشدت المجتمع الدولي لرفع الحصار عن سورية لأن ضيق الحال هو من دفع الناس وأصحاب العقارات إلى رفع الإيجارات. وتتساءل: كيف ستدبر أمرها بعد أن ينتهي المبلغ الموجود معها، وخاصة أنها دفعت مقدماً ثلاثة ملايين ونصف المليون من أجل استئجار شقة متواضعة لمدة ثلاثة أشهر في القدم؟

## نتيجة ظروف الحرب

ونفى محمد صاحب مكتب عقاري في المزة، وجود ارتفاع بإيجارات الشقق مؤخرًا، مؤكداً أن أغلب العائدين من لبنان توجهوا إلى محافظتي طرطوس وريف دمشق، وأشار إلى أن الارتفاع عموماً بالإيجارات نتيجة ظروف الحرب التي مرت بها البلاد خلال ١٤ سنة الماضية.

## تلاشت الفرحة

ويضيف علي العائد من لبنان: بعد غياب دام ثماني سنوات عن مسقط رأسي دمشق، قررت العودة إلى أرض الوطن تسبقني اللهفة للقاء أهلي وأحبتي بعد فراق طويل فرضته علينا الحرب، وخاصة بعد عقد العديد من المؤتمرات التي تدعو اللاجئين للعودة إلى أرض الوطن، لكن سرعان ما تلاشت الفرحة عندما وجدت نفسي من دون مأوى لأن منزلي تهدم خلال الحرب وعلي دفع مبالغ طائلة لقاء استئجار شقة تؤولني وأسرتي، فإذا كانت المنظمات الدولية عاجزة عن تقديم الدعم والتمويل الذي وعدت به للمساهمة في تأمين مساكن لائقة للعائدين ولم تقم بتأهيل المناطق التي تهدمت، فعلى ماذا تدعوننا للعودة؟ ولولا الحرب حالياً في لبنان لم أكن أفكر بالعودة مطلقاً لأن التشرد لمرتين من أصعب ما يمكن أن يواجهه الإنسان في حياته.

من جانبه، أشار محمد العقاد صاحب مكتب عقاري إلى أن إيجارات العقارات تشهد منذ أشهر ارتفاعاً ملحوظاً في أحياء دمشق وضواحيها وريفها، عززته زيادة الطلب الناتجة عن حركة عودة اللاجئين السوريين من لبنان، وتوافد الآلاف من الوافدين إلى سورية خلال الأسابيع الماضية، وخاصة فيما يتعلق بالشقق المفروشة، لكون أغلب العائلات عادت من دون أي أثاث منزلي.

## تصل إلى خمسة ملايين

وأشار ماهر المعلم إلى أن إيجارات الشقق الصغيرة المكونة من غرفتين وصالة في مناطق دمشق وريفها بين ١,٥ مليون ليرة و٣ ملايين للشقة

غير المفروشة، في حين بلغ متوسط الإيجار للشقق المفروشة بين ٣ و٥ ملايين ليرة، بينما تجاوزت بعض الأحياء أيضاً هذه الأسعار لتبدأ قيمتها من حيث انتهت الأسعار المذكورة بحسب نوع الشقة.

## الدفع مقدماً

وما يزيد الطين بلة هو لجوء أصحاب العقارات والشقق المعروضة للإيجار مع وجود حالة من الطلب المتزايد، إلى اشتراط الحصول على إيجار لمدة ستة أشهر أو سنة مقدماً من المستأجر، وهناك من يطلب أن يكون دفع الإيجار بالعملة الصعبة.

ولفتت مها وهي سيدة سورية عائدة من لبنان إلى أنها لا تستطيع العودة إلى منزلها في مخيم اليرموك لكونه بحاجة إلى إعادة تأهيل بعد الضرر الكبير الذي أصابه، وبينت أنه من المؤسف ما وصل إليه حال الإيجارات.

## ماذا فعلت المحافظة؟

في المقابل هناك سؤال يطرح نفسه: ماذا عملت محافظة دمشق لإعادة إعمار ما دمرته الحرب في المناطق الساخنة مثل مخيم اليرموك وجوبر والقابون؟

رئيس دائرة خدمات اليرموك المهندس رولا موعد بينت أنه تم تنفيذ عدة مشاريع خدمية بالتعاون مع المجتمع المحلي ووكالة الأونروا والجهات الحكومية، وشملت تركيب مركز تحويل كهربائي في شارع الجاعونة باستطاعة تكفي لتغذية ٩٠٠ منزل، وصيانة شبكة الصرف الصحي في الشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى بعض الجادات في المناطق المأهولة بالسكان، وصيانة شبكة مياه الشرب بنسبة تعادل نحو ٤٠ بالمئة من مساحة منطقة اليرموك وصيانة وتأهيل حديقة الشهداء في شارع جلال كعوش. كما تم تركيب أجهزة إنارة في



## متوسط الإيجار للشقق المفروشة بين ٣ و٥ ملايين ليرة

٢٨/١١/٢٠٢١

ولفت إلى أنه يتم العمل على دراسة وتدقيق أعمال المرحلة الرابعة بالتنسيق بين الشركة العامة للدراسات الهندسية ومحافظة دمشق، المتضمنة وفق دفتر الشروط الفنية تقديم مخططات وجانب رقمية لكل مقسم من المقاسم التنظيمية متوافقة مع المخطط التنظيمي المصدق والمنهاج العام الوارد عليه ووفق النموذج الذي تعتمد الإدارة. كما يتم العمل على تدارك الملاحظات الواردة من وزارة الأشغال العامة والإسكان لإعداد الإضبارة الخاصة بالمصور التنظيمي رقم ١٠٥/ لمنطقة القابون السكني لإرسالها إلى مجلس الوزراء لاستصدار المرسوم الخاص بالمنطقة.

## لجنة تقدير قيم

### المقاسم التنظيمية وتوزيعها

من جانبه بين مدير مديرية المرسوم ٦٦ رياض دياب فيما يتعلق للمنطقة التنظيمية (مدخل دمشق الشمالي) المصور التنظيمي /١٠٤/ القابون الصناعي أنه تم تشكيل لجنة تقدير قيم المقاسم التنظيمية وتوزيعها، وبدأت أعمالها بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٢ وانتهت بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٤ وسيتم العمل على توزيع السندات الاسمية بأسهم المقاسم التنظيمية على الشيوخ على أن تسلم لمالكها خلال فترة ستة أشهر من تاريخ اكتساب قرار لجنة التوزيع الدرجة القطعية بفوات مدة الطعن فيه أو البت في الطعون في حال وقوعها.

## خلال عام

وتابع مدير مديرية المرسوم (٦٦): إن مرحلة تداول الأسهم ستتم خلال مدة عام من تاريخ إعلان جداول التوزيع النهائي لتداول ملكية الأسهم فيما بينهم أو للغير كلياً أو جزئياً وتوثيق الوقوعات في السجل الخاص بذلك، على أن تليها مرحلة الاكتتاب على المقاسم والتي تبدأ خلال مدة لا تقل عن ستة أشهر تلي عملية التداول عملاً بالفقرة أ من المادة ٢٧ من المرسوم ٦٦ لعام ٢٠١٢ المعدل بالقانون رقم ١٠/لعام/٢٠١٨.

أغلب الشوارع والجادات المأهولة بالسكان، ويتم حالياً تنفيذ مشروع تنفيذ شبكة هواتف أرضية سعة ٢٦٠٠ خط.

كما تم ترميم مدرسة أسد بن الفرات للتعليم الأساسي وملحق مدرسة ثانوية اليرموك للبنات، وبلغ عدد العائلات العائدة إلى منطقة اليرموك ٣٠٠٠ عائلة والرقم في تزايد مستمر، مشيرة إلى أنه يسمح لمن يرغب العودة إلى مسكنه شريطة إثبات ملكيته للمسكن ومن ثم تأهيله بعد التحقق من السلامة الإنشائية للبناء.

## جوبر والقابون

مدير التنظيم حسن طرابلسي بين أن المنطقة الثانية منطقة جوبر المصور التنظيمي رقم/١٠٦/ وتبلغ مساحتها بحدود/٣٠٤/ هكتاراً. وتتألف الدراسة وفق الدراسة مع جامعة دمشق-المعهد العالي للتخطيط الإقليمي(الجهة الدارسة).

والمنطقة الثالثة منطقة القابون السكني المشمولة بالمصور التنظيمي التفصيلي /١٠٥/، تبلغ مساحتها /٢٣٥/ هكتاراً. وتتألف الدراسة وفق دفتر الشروط الفنية من أربع مراحل، تقوم بدراستها الشركة العامة للدراسات الهندسية، تم استلام المراحل الأولى والثانية والثالثة من الدراسة، كما تم تصديق وإصدار المصور بالقرار رقم /١٠٥٦٩/ تاريخ



## الضوابط الصارمة تمنع العش المخالفات السكنية في الأرياف..

# عقدة بين «الزراعة» والسكان تنتظر تدخلاً جاداً

### ■ تشرين- بادية الونوس

قد يبدو للوهلة الأولى أنه لا توجد تعقيدات للسكن في الأرياف، فالأراضي متوفرة وبمساحات كبيرة، لكن على أرض الواقع غير مسموح البناء عليها، ولهذا تبعات

سلبية لا تخفى على أحد من هجرة قسرية للمدينة، وزيادة في الغلاء العام وضغط على المدينة، والسؤال لماذا لا يتم الاعتماد على بيوت بيتونية أو مسبقة الصنع متنقلة قد تشكل الحل لمن يعنيه الموضوع، وهي تتميز بسهولة الفك والتركيب والنقل، وتعد حلاً في متناول اليد

ما دامت لدينا جهات عامة تنفذها بمواصفات مضمونة؟ في المقابل لوزارة الزراعة أسبابها، إذ ترى أن السماح لما يسمى ببناء البيت الريفي أدى إلى ظهور فلل وقصور في بعض المناطق والنتيجة المزيد من تآكل الأراضي الزراعية..

وفي حال السماح بالبيت المتنقل أو العادي، فهذا يحتاج إلى قوانين ومعايير تدرسها الجهات المعنية. في حين يؤكد د. زياد مهنا من كلية الهندسة المعمارية أن الاعتماد على البيوت البيتونية المتنقلة يحتاج إلى بنية تحتية، وهذا الأمر سيؤدي إلى إنشاء مناطق مخالفات، ولهذا تبعات سلبية. هذه النقاط وغيرها كانت مثار بحث موضوعنا هذا.

### مستودع فقط

بداية، لماذا تمنع وزارة الزراعة البناء؟ ما مبرراتها؟ يؤكد مدير الأراضي والمياه في الوزارة الدكتور جلال غزالي أنه في الماضي كان يسمح ببناء سكن يسمى البيت الريفي، لكن ما حدث أن هذا البيت تحول إلى فلل، والنتيجة تآكل وقضم المزيد من الأراضي الزراعية، لذلك وللحفاظ على الأراضي الزراعية عمدت وزارة الزراعة إلى إصدار قرار يسمح ببناء ما يسمى المستودع الزراعي.

### نحتاج قوانين

من وجهة نظر د. غزالي تعد الأراضي الزراعية مورداً طبيعياً غير قابل للتجديد، ويعتبر أن التوسع العمراني على الأراضي الزراعية من التعديلات التي تواجه الحفاظ على هذه الموارد واستدامة استثمارها للأجيال القادمة.

وبين أن عملية معالجة المخالفات والبناء على الأراضي تخضع لجملة من القوانين والأنظمة النافذة لدى مختلف الوزارات من إدارة محلية وأشغال عامة.. إلخ؟، ولاسيما المرسوم ٤٠ لعام ٢٠١٢ والقوانين ١٦ و١٧ لعام ٢٠٢٢.

### السماح ببناء مستودع فقط

إذا كيف أشجع المزارع على العمل في أرضه إذا كان غير قادر على البناء وتأمين سكن له ولأبنائه؟ يبين غزالي أنه يسمح للفلاحين بموجب القرار رقم ٣٣١٤ لعام ٢٠٢٢ الصادر عن وزارة الأشغال العامة ببناء مستودع زراعي لخدمة أراضيهم بمساحة لا تتجاوز ٢٥ متراً مربعاً، ويمكن أن يكون غرفة سكن وحرزان مياه، مؤكداً أن السماح ببناء سكن عادي أو متنقل يحتاج إلى دراسة من الجهات ذات الصلة لوضع المعايير والشروط اللازمة للتنفيذ.

### بشروط

وأضاف غزالي: إن وزارة الأشغال العامة أصدرت القرار رقم ٣٣١٢، وتم بموجبه السماح ببناء بمستودع زراعي يعد مكاناً مخصصاً للمعدات والأدوات الزراعية، وحدد الحد الأدنى للمساحة لبناء المستودع بـ ١٠ دونمات في الأراضي المرورية و٢٥ دونماً في البعلية، وفق



## د. غزالي: السماح بالبناء على الأراضي الزراعية أدى إلى ظهور فلل وقصور في بعض المناطق والنتيجة تآكل الأراضي الزراعية

محمد علي سليمان تنتج المؤسسة غرفاً معدنية معزولة حرارياً بالصور البازلتية، وتتميز بأنها تحقق شرط السكن الحديث وتحقق وفرة كبيرة، وخاصة بالطاقة عند استخدامها التدفئة والتكييف، كما أنها مقاومة للحريق وغير قابلة للاشتعال، ما يوفر درجة أمان عالية، ويوفر حاجة الناس للسكن السريع ويحقق شروط السكن المريح ووفر في أجور النقل والتحميل لخفة وزنها.

وأضاف سليمان: إن المؤسسة تنتج (بلوك مسامي خفيف حبيبات الفلين)، يقلل من الإجهادات والأحمال على البناء، إضافة إلى تحقيق وفر كبير في الأجور والسرعة في البناء، وتالياً إمكانية زيادة عدد الطوابق، وكذلك (بلوك بركاني) يتميز بالعزل الحراري والصوتي، و(بلوك دبل مفرغ) يتميز أيضاً بالمتانة وقوة التحمل والسرعة في البناء ويوفر في أجور الأيدي العاملة.

### غرف مسبقة الصنع

وتحدث سليمان بأن المؤسسة تنتج غرفاً مسبقة الصنع بأبعاد مختلفة ويمكن الاستفادة منها كوحدات سكنية، وتمتاز بمساحات مختلفة

حسب رغبة وتصميم الجهة المستفيدة (إدارية، سكنية)، مشيراً إلى أن الأبنية المسبقة الصنع تتميز بسهولة الصنع والفك والتركيب في أماكن مختلفة، ناهيك بالمتانة والجودة، إضافة إلى قدراتها في مقاومة الزلازل مقارنة مع الأبنية المصنوبة بالمكان، كما تمتاز هذه الأبنية بتخفيض نسبة الهدر والتوفير في أجور الأيدي العاملة والسرعة في إنجاز العمل.

ولفت سليمان إلى أن المؤسسة تنتج أيضاً غرفاً بيتونية مسبقة الصنع يتم تصنيعها في فروع المؤسسة في كل من دمشق وحمص واللاذقية مع إمكانية النقل إلى المحافظات، ويمكن تفصيلها حسب الطلب، بحيث تتكون من طابق أو طابقين مع كامل الخدمات اللازمة للسكن وحسب المطلوب.

### ليست حلاً

أمام ما تقدم من معطيات، لأهل الخبرة وجهة نظر مختلفة، إذ يرى الأستاذ في كلية الهندسة المعمارية الدكتور زياد مهنا أنه لا توجد مشكلة بناء أو سكن في الأرياف، وفي كل عام تنجز دراسات لتوسعات سكنية جديدة تلبي الحاجة المتزايدة وتدرس النمو السكاني، مشيراً إلى أنه تم السماح بموجب قرارات للفلاح ببناء غرفة واحدة أو مستودع زراعي، هذا ما سمحت به الجهات المعنية. وبين د. مهنا أنه إذا ما تم السماح بإقامة بيوت متنقلة في الأراضي الزراعية، فهي ليست حلاً لأنها ستنتشر وتصبح مستقبلاً ما يشبه منطقة مخالفات، وتالياً تحتاج إلى بنية تحتية من مياه وكهرباء وهاتف.. إلخ، ناهيك بأن الأراضي الزراعية تتآكل وتضيق في حال انتشار السكن العادي أو حتى البيتوني أو المتنقل بأنواعه، بما فيها الموافقة على إشغالات سكنية بسيطة، مشيراً إلى أن عدم السماح بالبناء له أسباب موجبة، ومناطق الغوطة مثال على ذلك.

### مرتبطة بظروف معينة

وبين أن انتشار أو السماح للبيوت المتنقلة يكون مرتبطاً بظروف معينة مثل حدوث كارثة ما، أو ظرف استثنائي يتم فيه الاعتماد على هذا النوع من البيوت، وهي موجودة في كل دول العالم، لكونها سهلة الفك والتركيب ومرتبطة بفترة الكارثة، وهذا ما تم تنفيذه في منطقة الحرجلة، حيث أحدثت بيوت متنقلة ما يسمى سكن إيواء، ولكن في حال كانت سكناً متكاملًا ودائماً، فهذا يعني توسعاً عمرانياً وغير مقبول على المستوى التنظيمي والاستراتيجي، لأننا في هذه الحالة نذهب باتجاه الفوضى، والحل من وجهة نظره يكون بتخطيط سليم من الجهات المعنية ودراسات دقيقة ومراسم تحدد فيها الأراضي المخصصة للسكن بما يلبي الاحتياجات.

د. مهنا: الحل بتخطيط سليم ودراسات دقيقة ومراسم تحدد فيها الأراضي المخصصة للسكن بما يلبي الاحتياجات

# القطاع العقاري بانتظار فك سلاسل التعقيد.. تجديد التشريعات قاعدة الانطلاق

■ تشرين - رشا عيسى

تأخذ إعادة تشكيل القطاع الأكبر والأكثر إشكالية محليا وهو القطاع العقاري اتجاهاً: الأول اتجاه المخاوف، والثاني اتجاه الاهتمام والتفاؤل. المخاوف من أن ما يجري على الأرض من إجماع عن تطوير هذا القطاع أو إعطائه شكلاً قانونياً جديداً جاذباً للاستثمار يزيد الوضع تراجعاً وإحباطاً، أما الاتجاه الآخر فهو أن هناك جهوداً لجعله قائماً في سياق السعي لتغيير التشريعات وإعادة التنظيم وإطلاق حزمة من التسهيلات تضخ الدماء في عروق هذا القطاع قبل تحوله إلى جثة هامدة.

نصل إلى مرحلة الازدهار الاقتصادي تكون هناك قوانين خاصة، وفي مرحلة الكساد الاقتصادي أيضاً لها قوانينها، وعندما تبدأ الأمور بالتحسن أولاً نعمل على تغيير القوانين والتشريعات وتنشيط القطاع العقاري بما يتوافق مع المرحلة، ويجدد الجاموس أن نقطة البدء تبدأ بتغيير القوانين والأنظمة الخاصة بهذا القطاع.

## لا توجد شركات قوية

وعن شركات التطوير العقاري وضرورة تفعيلها لتكون فاعلة أكثر بين الجاموس أنه لا توجد شركات تطوير عقاري بمعنى شركات قوية قادرة على إنتاج ما يحتاجه السوق، فقبل الحرب على بلدنا كانت الأولويات في القطاع العقاري تأخذ اتجاهها نحو التشجيع على العقارات النوعية، أما الآن فقد تغيرت الأولويات، لتتحول الأولوية اليوم إلى ضرورة حل مشكلة الإسكان.. وشركات التطوير العقاري المقصود منها بيع وحدات قيد الإنشاء، واليوم لا يوجد إغراء لهذه الشركات لإنشاء وحدات جديدة وبيعها إلا ما ندر في بعض المناطق، لذلك يجب تغيير القوانين لتشجيع المستثمرين المحليين بالقطاع العقاري ودعم شركات التطوير العقاري، وتوجد تجارب سكنية جيدة في سورية مثل ضاحية قدسيا، وتعد تجربة تقلل الضغط عن المدن الكبيرة.. وهذه المشروعات تحتاج إلى شركات تطوير عقاري قادرة على إنشاء هذه الضواحي والمناطق، لذلك فإن الداعم الأساسي لهذه الشركات هو القطاع المالي، أي البنوك وشركات التأمين، التي من الصعب أن تكون رافداً لهذه الشركات في ظل القوانين الموجودة والسياسات المتبعة من البنك المركزي.

## المخاطرة

وتحدث الجاموس عن عامل المخاطرة، حيث أننا وجد قطاع مالي قوي وجد اقتصاد قوي، واليوم قطاعنا المالي ضعيف، وأصبح أضعف في ظل سياسات حبس السيولة وتعقيد الإجراءات المالية والنقل والتحويلات، لذلك هذه الشركات وأصحابها يرفضون أن يتحملوا عامل الخطورة.. وبالتالي عندما تكون هناك قروض تدعم هذا التوجه، وتدعم أيضاً قروض القطاع العقاري كما أغلب دول العالم، حيث أغلب القروض هي قروض عقارية حتى وصلت في مرحلة من المراحل إلى أنه تم منح قروض للمطورين العقاريين بقيمة تقريبا ٩٥٪ من قيمة للوحدة العقارية وذلك في بعض الدول ولكن هذا سبب لاحقاً ما سمي أزمة الرهن العقاري، ولكن كانت النية هي أهمية هذا القطاع، وحل المشكلات السكنية، لذلك شركات التطوير العقاري غير قادرة على الاستثمار أو حرية

سلسلة من التعقيدات أحاطت بهذا القطاع الذي كان من الممكن له أن يسير قدماً باتجاه التطوير العمران قبل الحرب على بلدنا، لكن ما جاء لاحقاً من حرب وتخريب وعقوبات فرضت قوانين جديدة من حبس السيولة وغيرها، ما أرقق هذا القطاع، وبدت شركات التطوير العقاري الموجودة على قلنتها وإمكاناتها المحدودة مكبلة غير قادرة على تحمل المخاطر، بينما بقيت البنوك أيضاً بعيدة عن هذا المجال إلا ما ندر منها.

والآن سيكون بأيدي أصحاب القرار العمل على تغيير الأرضية الحالية لهذا القطاع من قوانين وأنظمة تتلاءم مع المرحلة المقبلة، فهو من جهة قطاع إسكاني مهم، ومن جهة أخرى له وجه اقتصادي داعم للاقتصاد الوطني.

## تعقيدات كبيرة

يؤكد الباحث الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس وفي حديث له «تشرين» أن هذا الموضوع فيه تعقيدات كبيرة جداً، حيث القطاع العقاري يعد الأكبر بكل القطاعات على مستوى العالم، ويشكل داعمًا أساسياً للاقتصاد، لذلك تجاهل الاستثمار فيه هو خطأ بحق الاقتصاد الوطني لأي بلد، لافتاً إلى أن القطاع العقاري مقسم إلى قسمين: قسم قطاع العقارات الإيجارية، وقسم القطاعات المملوكة، ويشكل القطاع العقاري الإيجاري بين ٨٠ و٨١٪ من حجم القطاع العقاري في معظم بلدان العالم، وهو مهم جداً لكل الدول وخاصة الدول التي فيها تعداد سكاني عال.

## غياب الرؤية

ووجد الجاموس أنه حتى اليوم لا توجد رؤية لتطوير القطاع العقاري الوطني، ويمكن القول إنه مهمش ومتجاهل ولا يحظى بالأولوية المطلوبة، وأكبر دليل على ذلك التشريعات والقوانين المحلية النازمة لهذا القطاع.

ومن هذه السياسات ما يسمى بسياسات حفظ السيولة، وصعوبة نقل جزء من قيمة العقار أو من العقار عند البنوك، والصعوبة بعملية نقل الملكية هو ما يسمى القيمة الرائجة التي مهمتها الأساسية التحصيل الضريبي على حساب تسهيل عمليات نقل الملكية، وأيضاً الصعوبة بعملية الرتبة والروتين وعدم الأرشفة، وعدم إدخال النظام الإلكتروني في عملية عقود الإيجار ونقل الملكية، ووصف الوضع بالمعقد في ظل التعقيدات التي تتعارض مع تنشيط القطاع العقاري والاستثمار فيه، بل الأولوية هي الحصول على ضريبة.

وأكد الجاموس أن لكل مرحلة قوانينها، ونحن بمرحلة أزمة وهذه قوانينها، وعندما نكون بمرحلة إعادة الإعمار أيضاً تكون لها قوانينها، وعندما



إجراء الأعمال التسويقية والترويج للعقار، ودعم الفكر التسويقي لهذه العقارات.

والنقطة الأولى أن المستثمرين المحليين غير منجذبين في الظروف الحالية، فكيف نجذب المستثمرين في الخارج؟ ومن الأفكار التسويقية الجميلة جداً تسمية العقارات التي تحظى بالبراج، لكن الخطوة الأولى يجب تغيير القوانين والأنظمة وإيجاد البنية التحتية الضرورية لهذا القطاع ليكون جاذباً للمستثمرين المحليين والخارجيين. وأشار الجاموس إلى نقطة مهمة وهي أن المغتربين السوريين ومنهم من لديه الرغبة بالاستثمار في البلد، لكن يجب جذب هؤلاء الأشخاص بعملية تبدأ من توصيف البنية التحتية اللازمة، واقترح أن يكون هناك ٣ بطاقات من أنواع بطاقات المستثمر على غرار ما هو موجود في مصر أو بعض الدول الأخرى، أي بطاقة مستثمر ذهبية أو ماسية أو برونزية، وهذه البطاقة تعطي تسهيلات لحاملها سواء بإجراءات العمل، وتسهيلات الحركة المالية، ويتم تقسيم الألوان حسب حجم الاستثمار، مثلاً مستثمر بمئة مليار يحصل على بطاقة استثمار ماسية، وأقل من ٥٠ مليار يحصل على بطاقة ذهبية على سبيل المثال، مؤكداً أن الآلية موجودة ولكن يجب تغيير القوانين وسن تشريعات جاذبة لعملية الاستثمار في هذا القطاع المهم جداً.

وبالنسبة لدور الأمم المتحدة في خطط الإسكان وجد الجاموس أن هذا الأمر مرتبط بحلحلة الأمور السياسية.

وفي تصريحات صحفية سابقة صادرة عن هيئة الاستثمار، تم توضيح أن هناك إجراءات يتم العمل عليها بغية تنشيط القطاع العقاري وتنظيمه وتطويره بالشكل الأمثل ليحقق دوراً على الصعيد التنموي والاقتصادي، وأن عمل الهيئة مع الجهات العامة لوضع الحوافز والآليات والمحددات لقطاع التطوير والاستثمار العقاري كان طويلاً ودقيقاً ومكثفاً، مع الحديث عن حزمة من المحفزات التي ينطوي عليها التشريع الاستثماري العقاري الجديد والذي سيقدم حزمة تسهيلات من إعفاء مستوردات كل مواد البناء والإكمال من التجهيزات والمستلزمات غير المتوفرة محلياً.

الاستثمار أو الاستثمار بأمان مادام القطاع المالي عليه ضوابط وغير قادر على دعم توجهات هذا القطاع وهذه الشركات.

## البنوك بعيدة

وبالنسبة لدخول البنوك في القطاع العقاري وإنشاء شركات تطوير عقاري، رأى الجاموس أنه ليس من مهمة البنوك إحداث شركات تطوير عقاري، وإن كانت بعض البنوك الإسلامية في بعض الدول تكون شريكة في شركات تطوير عقاري وإحداث وحدات عقارية.

اليوم البنوك المحلية الخاصة تأسست عام ٢٠٠٦، والوقت المتاح لها قبل الأزمة كان خمس سنوات لتطوير وتكوين حجم ايداعات يسمح لها بعملية دعم القطاع العقاري لمدى طويل، حيث ما يميز التمويل العقاري أنه طويل المدى من ١٠ إلى ١٥ عاماً، وبالتالي لم يكن لديها الوقت الكافي لتكوين هذه الإيداعات، وجاءت الأزمة وأصبحت البنوك محدودة التصرف ومحدودة الإيراد، وحجم الإيداعات كان منخفضاً، لذلك لا يمكن للبنوك أن تشكل شركات تطوير عقاري، والبنوك الخاصة في سورية يمكن أن تكون رافداً بسيطاً لهذا القطاع، والقول إن خزائنها مملوءة بالأموال، يقول الجاموس: أعتقد ذلك، لكن يعني أنها تلعب دوراً في عملية ضبط سعر الصرف من خلال سياسة سحب السيولة.

إذاً يجب توجيه السيولة للإنتاج في القطاع العقاري وفقاً للجاموس، والبدء بتغيير القوانين للسماح لهذه البنوك بدعم شركات التطوير العقاري وإنشاء مشروعات طويلة الأجل.

## إدارة العقارات

علم إدارة العقارات والتسويق العقاري هو علم يعمل على عملية جذب المستثمرين العقاريين وكيفية بيع العقارات، وإدارة هذه العقارات، والبحث عن أشخاص متخصصين في تقديم النصائح والحفاظ على العقار وكيفية تسويق هذا العقار.. واليوم هناك شركات متخصصة في عمليات الجذب العقاري سواء في شركات تطوير عقاري خارجية أو مستثمرين من خلال عملية

## المنطقة الاقتصادية «التكنولوجية» للاستثمار خلال أيام..

# لايقه: مشروع جديد لصناعة وتجميع الشاشات والكمبيوترات

■ تشرين - باسم المحمد

كشفت ندى لايقه مدير عام هيئة الاستثمار السورية أن المنطقة الاقتصادية الخاصة المتخصصة في تكنولوجيا الاتصالات وتقانة المعلومات في طور طرحها على الاستثمار خلال الأيام القليلة المقبلة.

الخاص سيكون كبيراً خلال المرحلة المقبلة، وأن الهيئة تعمل على الاستثمار الذي يلبي طموحاتنا بما يزيد الإنفاق الاستثماري في البنية التحتية الرقمية والتصنيع التكنولوجي، ونأمل مساهمة واضحة وفاعلة لزيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وتأمين فرص عمل للشباب الذين حصلوا على اختصاصات علمية جديدة، ولم يدخلوا إلى سوق العمل، وهذه الاختصاصات أصبحت مدخلات في مشروعات عالمية مهمة.

كما كشفت لايقه أنه يوجد لدى هيئة الاستثمار مشروع جديد لصناعة وتجميع الشاشات والكمبيوترات، لافتة إلى أنه ليس الأول،

ولفتت لايقه في تصريح خاص لـ «تشرين»؟ إلى أن هذه المنطقة هي إحدى التجارب الجديدة التي اقترحتها وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات، وهي تجربة مرنة ضمن إطار قانون الاستثمار، لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية الجديدة في إطار تنظيمي وضمن حوافز وتسهيلات، لأن مثل هذه الاستثمارات لم تمنح الخصوصية المناسبة في القوانين السابقة، حيث ستمنح المشروعات المقامة في المنطقة، إضافة إلى الإعفاءات الجمركية والمالية تخفيضات ضريبية بنسبة ٥٠٪ من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات. وأكدت لايقه أن التعويل على دور القطاع



الجديد والحوافز والتسهيلات التي تقدمها هيئة الاستثمار والجهات العامة، إلى ضرورة توطيق هذه الصناعات بشكل أكثر فاعلية.

فهناك مشروعات كانت مشمولة ومنفذة بقانون الاستثمار السابق، لكن توقفت بفعل الحرب على سورية، واليوم ننظر ضمن قانون الاستثمار

## سوق السمك في اللاذقية مباح للأمطار والرياح بعد التنين البحري.. ومجلس المدينة «ع الوعد يا كمون»

■ تشرين - جعفر خير بك

في تصريح لـ «تشرين»؟، أوضح رئيس مجلس مدينة اللاذقية المهندس حسين زنجري، أن المجلس يولي أهمية كبيرة لسوق السمك، مؤكداً أنهم بصدد التعاقد مع إحدى شركات القطاع العام لترتيب سقف جديد.

وأضاف زنجري: السوق يحتاج إلى صيانة شاملة، وكان المجلس تعاقد سابقاً مع الموارد المائية؟ لإجراء صيانة جزئية، إلا أن هناك خططا لاستكمال العمل على تحسين البنية التحتية للسوق وتركيب سقف جديد.

وأكد زنجري أن التكلفة المالية مرتفعة، إذ تصل إلى نحو مليار ليرة سورية، إلا أن المجلس يحظى بدعم من الوزارة للمساعدة في تغطية جزء من النفقات.

وعقب حدوث التنين البحري، في آب الماضي، شكلت محافظة اللاذقية لجنة مؤلفة من عضو المكتب التنفيذي ورئيس مجلس المدينة ومديري الهيئة العامة للثروة السمكية والموانئ والشركة العامة للصرف الصحي للكشف على السوق وتقييم الأضرار والبدء بالصيانة، وكان تعهد مجلس مدينة اللاذقية حينها أنه سيبدأ بالعمل مباشرة على إزالة الأضرار وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة.



مدينة اللاذقية والجهات ذات الصلة لم تتخذ خطوات عملية لتحسين وضع السوق حتى الآن.

وبين بكو أن الأرضية تحتاج إلى إعادة تعبيد بالإسفلت، وهي حاجة ملحة لم يتم تلبيتها منذ أكثر من ١٥ عاماً. وفي حادثة أخيرة، تعرض سقف السوق لأضرار جسيمة بسبب التنين البحري نهاية الصيف الماضي، ما أدى إلى تلفه بشكل كبير. ومع اقتراب فصل الشتاء، يخشى الصيادون من تفاقم الأضرار في حال عدم إجراء إصلاحات عاجلة.

مكاناً مناسباً للعمل، إلا أن السوق يعاني إهمالاً كبيراً على مستوى البنية التحتية، حيث يفتقر إلى التجهيزات الأساسية التي تضمن بيئة عمل ملائمة وفق المعايير الصحية المطلوبة.

وأشار بكو إلى أن السوق يعاني من تدهور واضح في خدمات الصرف الصحي وغياب خدمات النظافة، ما يؤثر سلباً على ظروف العمل فيه ويهدد البيئة المحيطة، الأمر الذي قد ينعكس بدوره على سلامة الغذاء وصحة المستهلكين، ورغم تكرار الشكاوى من قبل الصيادين، إلا أن مجلس

رغم مرور نحو ثلاثة أشهر على تضرر سوق السمك بحي الرمل الجنوبي في مدينة اللاذقية نتيجة التنين البحري الذي حدث في آب الماضي وخلف أضراراً كبيرة خاصة في السقف، ورغم هطول الأمطار وتحول ساحة السوق إلى مستنقعات، لم يقم مجلس مدينة اللاذقية بأي عملية صيانة للسقف المتضرر وللسوق عامة.

وأعرب صيادون وأصحاب محال لـ «تشرين»؟ عن استيائهم من تدهور أوضاع سوق السمك، وسط مطالبات متكررة منذ سنوات بإعادة تأهيل السوق وتطويره بما يلئم احتياجاتهم. يأتي هذا الاستياء في ظل وعود متكررة من الجهات المعنية بتحسين أوضاع السوق، إلا أن تلك الوعود لم تتحول بعد إلى خطوات ملموسة.

وأكد الصيادون أن السوق بحاجة لصيانة عاجلة للسقف لأنه بات مباحاً للأمطار والرياح من دون أي حماية، كما يجب تزفيت محيط السوق وتحديث مدخله الرئيسي.

بدوره، أكد نقيب الصيادين صبحي بكو لـ «تشرين»؟ أن الموقع الحالي للسوق يعد مثالياً لخدمة الصيادين والتجار، إذ يتمتع بمساحة واسعة وموقع قريب من البحر ويعيد عن المناطق السكنية، ما يجعله

## ملف المازوت الزراعي يتصدر أجندات بداية الموسم.. فلاحون: رفع أسعاره يزيد الطين بلة!

■ درعا - عمار الصباح



في بداية الموسم الزراعي، ما يعني زيادة في تكاليف العملية الإنتاجية، الأمر الذي سينعكس ارتفاعاً في أسعار المحاصيل الزراعية.

وكشف حجازي أن رفع أسعار المازوت الزراعي سيتسبب بارتفاع أسعار المازوت في السوق الموازي، ففي مثل هذا الوقت من العام الماضي كان سعر ليتر المازوت في السوق السوداء بحدود ١٠ آلاف ليرة، أما اليوم فالسعر وصل إلى أكثر من ٢٠ ألفاً، فكيف يمكن للفلاح أن يشتري المادة بهذا السعر للقيام بعمليات حرث وزراعة محاصيله، على حد قوله.

ولجهة الكميات الموزعة، أوضح رئيس اتحاد فلاحي المحافظة أن الكميات لم تكن تغطي الاحتياج الفعلي، ولا يتم توزيعها وفق المطلوب، إذ كان من المفترض أن يتم توزيع خمسة لترات لكل دونم مزروع بعلا، ولكن ما جرى توزيعه لم يتجاوز ٣.٥ لترات، وكذلك الأمر بالنسبة للمساحات المروية التي جرى تخصيصها بأربعة لترات لكل رية للدونم الواحد، أي بمعدل ١٢ ليتر في ثلاث ريات، ولكن ما حدث أن كثيراً من الفلاحين لم يحصلوا على كامل مخصصاتهم من المادة، مبيناً أنه لم يتم حتى الآن توزيع المخصصات من المادة على الفلاحين لهذا الموسم، ريثما تنتهي عمليات منح التنظيم الزراعي من مديرية الزراعة، إلا أن ثمة وعوداً بأن تبدأ عمليات التوزيع منتصف الشهر الجاري وعبر الرسائل الإلكترونية.

وتضمن أرضه وتأجيرها للقادرين مادياً. وأعرب عن أمله بأن يؤدي رفع أسعار المازوت الزراعي إلى توفيره بكميات كافية، وحسب الاحتياج الفعلي ومن دون خصم من هنا وآخر من هناك، ما يمنع الفلاحين من مغبة شراء المادة من السوق السوداء وبأسعار مضاعفة. بدوره، اعتبر رئيس اتحاد فلاحي المحافظة تكليفاً أحمد حجازي، أن رفع أسعار المازوت الزراعي بنسبة ١٥٠٪ هو قرار مجحف بحق الفلاحين، الذين كانوا ينتظرون من الحكومة الجديدة قرارات تدعمهم وتخفف من الأعباء والتكاليف عليهم، وخصوصاً أن القرار جاء

وارتفاع أسعاره أثراً سلباً في مستوى الإنتاج الزراعي، وخصوصاً من المحاصيل الاستراتيجية، وأهمها القمح، فسابقاً كان الفلاح يعمد إلى حرث الأرض وتقليبها قبل موعد زراعتها، وهو ما يعرف بتبريد الأرض وتهويتها، وهي عملية ضرورية وتأتي بنتائج إيجابية من حيث جودة المحصول ووفرتة، ولكن مع قلة المازوت وارتفاع أجور الحرث التي وصلت إلى ما يقارب ١٥٠ ألف ليرة للدونم، ترك الكثيرون أرضهم من دون حرث وابتعدوا بزراعتها فقط، ما أدى إلى تراجع الإنتاج في وحدة المساحة، بينما فضل البعض الآخر

في الوقت الذي كان فيه الفلاحون بانتظار المزيد من قرارات الدعم الموعودة، ومنحهم مستلزمات كافية للإنتاج تتيح لهم إمكانية زراعة حيازاتهم الزراعية بتكاليف مقبولة، فوجئوا بقرار رفع أسعار مادة المازوت الزراعي الذي تزامن مع بداية الموسم الزراعي، وهو ما سيضيف، حسب تأكدهم، عبئاً جديداً يضاف إلى جملة الأعباء الأخرى التي أثقلت كواهلهم.

فلاحون وصفوا ملف المازوت الزراعي بالأكثر أهمية من بين ملفات مستلزمات الإنتاج الأخرى، والتي تتجدد المطالبة بتأمينها بكميات كافية وبأسعار مقبولة في بداية كل موسم، لافتين إلى أن واقع هذا الملف لا يسر، فالكميات التي جرى توزيعها من المازوت الزراعي على الفلاحين في المواسم السابقة لم تكن كافية ولم تكن تغطي الاحتياج الفعلي، ما دفع الكثيرين إلى استكمال النقص عبر شراء المادة من السوق السوداء بأسعار مضاعفة، وصلت مؤخراً إلى أكثر من ٢٠ ألف ليرة لليتر، وما زاد الطين بلة هذا العام، على حد قولهم، رفع أسعار المازوت الزراعي من ٢٠٠٠ ليرة إلى ٥٠٠٠ ليرة، وهو ما سيؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع التكاليف وانخفاض الجدوى، وتالياً ارتفاع أسعار المنتج الزراعي.

وأشار أحد الفلاحين في حديثه لـ«تشرين» إلى أن النقص الحاصل في مادة المازوت

## خلال ١٥ يوماً.. لجان لحصر وتقييم الأضرار الناجمة عن الحرائق في ريف اللاذقية

■ تشرين - لوريس عمران



أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة في اللاذقية بديع كراوي لـ«تشرين» أنه تم تشكيل لجان لحصر وتقييم الأضرار الناتجة عن الحرائق الأخيرة التي ريف المحافظة، على أن تنهي أعمالها خلال ١٥ يوم وفق القرار الصادر بتشكيلها من محافظ اللاذقية.

وحسب كراوي، يتوزع عمل اللجان بين مركزية يرأسها المحافظ بقرار رقم ٤٥٧٥، وتضم قائد الشرطة وعضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة والمدن والبلدان والبلديات بالإضافة إلى رئيس مكتب الفلاحين ومدير الأمانة السورية للتنمية باللاذقية ورئيس قسم الجاهزية مهمتها الإشراف والعمل على اللجان الفرعية لتقدير الأضرار كافة الناتجة عن الحرائق ضمن محافظة اللاذقية تاريخ ٣١/١٠/٢٠٢٤ وإعداد التقرير ثم رفعه إلى الجهات المعنية.

تضم ٢٦ لجنة فرعية مهمتها الكشف الحسي على جميع الحيازات والممتلكات بكل أنواعها جراء الحرائق وتوثيقها وتقديمها إلى اللجنة المركزية.

وأكد كراوي أن اللجان باشرت عملها، وعلى جميع الأهالي المتضررين مراجعة المختار أو مدير الناحية لتقديم الأوراق الثبوتية ليصار إلى كتابة الضبط اللازم للواقعة

وأضاف كراوي: وهناك لجان فرعية تشكلت بتاريخ ٢/١١/٢٠٢٤ بقرار رقم ٤٥٧٦ لحصر وتقييم الأضرار الزراعية والممتلكات الخاصة الناجمة عن حرائق ٣١/١٠/٢٠٢٤ وهي تتألف من مدير الناحية ورئيس الوحدة الإدارية، و أمين الفرقة الحزبية والوحدة الإرشادية وممثل عن المجتمع الأهلي والمختار. وبين كراوي أن اللجنة الفرعية

## «بريد درعا» يصرف ٦ مليارات في أربعة أيام للمسرحين.. والعملية متواصلة وبشكل ميسر

■ درعا - وليد الزعبي

أوضح مدير فرع البريد في درعا بهاء الزعبي أن الفرع بدأ منذ يوم الإثنين الفائت صرف تعويضات المسرحين بشكل ميسر ومن دون أي تأخير.

وذكر أن إجمالي قيمة المدفوعات بهذا الصدد بلغت خلال أربعة أيام ٦ مليارات ليرة، أي ما يعادل ١,٥ مليار باليوم، وعملية الصرف ستواصل حتى تسليم جميع المسرحين لتعويضاتهم، علماً أن هذه الدفعة تعد رقم ١٣ التي يتم صرف تعويضات لها.

وقد أثنى عدد من المسرحين خلال لقاء «تشرين» معهم، ارتياحهم للإجراءات المبسطة في فرع بريد درعا أثناء استلامهم للتعويضات.

من جانب آخر بين مدير البريد أنه تم مؤخراً إطلاق خدمة استخراج الوثائق إلكترونياً في كافة فروع المؤسسة السورية للبريد في المحافظات بما فيها فرع بريد درعا، حيث يستطيع المواطن من خلال البرنامج الإلكتروني (معاملاتي) طلب أيّاً من وثائق غير محكوم وغير عامل ووثائق السجل المدني عن طريق ذلك البرنامج.

وبالنسبة للرسوم فيتم دفعها من خلال الجوال حصراً وعلى المواطن صاحب الوثيقة مراجعة فرع البريد المحدد لاستلام الوثيقة خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة، وبالتوازي يتم العمل على تطوير هذه الخدمة لتشمل وثائق حكومية أخرى.



## شراكة الشباب الفكرية من الحلم إلى الواقع..

## عفراء هدبا: الثقافة هي اللبنة الأولى لبناء العقل وتحصينه في مواجهة الاستلاب الفكري

تشرين - حوار: حنان علي

في عالم مترع بالتحويلات، تبرز دور النشر نموذجاً حياً لتناول المسؤوليات بحساسية ووعي عميق كمناخ ثقافية تحمل إستراتيجيات النهوض بالوعي الوطني والقومي وزرع بذور المعرفة والإبداع في عقول القراء عبر حكاية ثقافية جديدة تتحدى الصعوبات، مؤذنة بمستقبل واعد للقراءة والنشر.

## ترجمة لحم

• كيف استهلكت عفراء هدبا مهندسة الميكانيك، الشغفة بالكتب والروايات، فكرة تأسيس دار دلمون الجديدة؟ ماذا عن البدايات ٢٠١٤؟

جاءت فكرة تأسيس دار دلمون الجديدة للطباعة والنشر، ترجمة لحم طالما راودني، خاصة أنني نشأت في بيئة تقدر الكتاب وتفرد للقراءة مساحة كبيرة من اهتماماتها، أما القرار فكان نابعاً من إيمان حقيقي أن الثقافة هي اللبنة الأولى لبناء العقل وتحصينه في مواجهة الاستلاب الفكري والغزو الثقافي وموجات التغريب والعولمة، وكان التحدي الأكبر في ظل الظروف الاقتصادية والسياسي والمجتمعي الذي تمر به سورية خلال حرب غير مسبوقة، استهدفت حضارتها وتاريخها ونسيجها الاجتماعي الذي تميز بالغنى والتنوع، عندها قررت وبإصرار أن أخوض هذه التجربة بعزيمة وأدخل هذا المضممار رغم الصعاب، وكانت البداية بإطلاق دار دلمون كمشروع غير ربحي، لدعم الشباب في خطواتهم الأولى على دروب الثقافة، وقد أقمنا لذلك مسابقة رصدنا من خلالها حجم الإقبال ومدى إقدام شببيتنا على النزود بالمعرفة، والتفاعل مع عروضها، وهذا ما لمسناه بالفعل.

## دعم الشباب

• كيف تتعاملين مع التحديات الخاصة بتشجيع القراءة وشراء الكتب في ظل الظروف الراهنة؟

لقد نجحنا في الرهان على مكانة القراءة التي لم تتراجع، وعملنا على تسويق الكتاب بألية تتيح وصوله إلى القارئ بأسهل السبل من خلال عروض مغرية وأسعار تشجيعية لا تتجاوز في بعض الأحيان سعر التكلفة، مع تقديم هدايا للطلاب واليا فعيين والأطفال بلامقابل سوى دفعهم إلى القراءة وعالم الكتب.

## مشروع لدعم الشباب على دروب الثقافة

• قمت بتنظيم المسابقات للشباب، حدثينا عنها وكيف ساهمت هذه الفعاليات في تنمية ثقافة القراءة؟

كما أسلفت كانت فكرة المسابقة منطلقاً لنا لدخول عالم الطباعة والنشر واستقرار واقع الثقافة وما يفرزه من طاقات ومواهب مباشرة على دروب الإبداع، فقررنا في دار دلمون أن نقدم على هذه الخطوة لدعم الشباب وتحفيزهم على العطاء المبدع.. قمنا بنشر الأعمال الفائزة على نفقتنا الخاصة بعد خضوعها للتقييم

وفق معايير دقيقة من قبل لجنة تحكيم قديرة ونزيهة تضم نخبة من الأدباء والشعراء المجيدين، مع هدايا عينية للفائزين، وقد كان لهذه التجربة صدى متميز، مازلنا نحصد نتائجه إلى اليوم ونحن نتابع عطاءات الشباب وقد تبلورت تجاربهم الأدبية ونضجت أدواتهم وياتت أسماؤهم متداولة على المنابر الثقافية، وسنكرر هذه التجربة ما أوتينا من عزم وإصرار

## إستراتيجية النشر

• هل هناك كتب أو روايات معينة تركزين عليها في دار النشر، وما هي معايير اختيارها؟

نعم لاشك أن لدينا في دار دلمون معايير دقيقة في الطباعة والنشر، ولدينا إستراتيجية لا نحيد عنها كذلك، ومع احترامنا لحرية الرأي والتعبير، هناك خطوط حمراء لا نتجاوزها وهي تتعلق بالثوابت الوطنية والقومية وتعزيز القيم الإنسانية والمجتمعية النبيلة وهذا يندرج مع الدور الوظيفي للثقافة كعامل نهوض اجتماعي وأخلاقي..

• كيف تؤثر مشاركتك في المعارض على دار النشر وعلى الكتاب أنفسهم؟

تأتي أهمية المشاركة في معارض الكتب المحلية والعربية، لكونها تشكل نافذة للإطلاع على عالم الكتب وواقع الكتاب وقضايا النشر، وتبادل الخبرة والرأي مع دور النشر الأخرى وعقد صفقات تقوم على التبادل الثقافي والمعرفي.. وتشكل المعارض فرصة جيدة للكتاب والمؤلفين، وتتيح لهم فرصة تسويق منتجهم الإبداعي.. رغم ما تكبدنا هذه المعارض من عناء ونفقات وعدم تحقيق الجدوى الاقتصادية من المشاركة، نظراً لارتفاع سعر التكلفة واستفحال الأزمة الاقتصادية على مستوى المنطقة والعالم، ما أرخى بظلاله على سوق الكتاب.

• ما هي الدروس المستفادة من تجربتك الشخصية في إدارة دار النشر؟

خلاصة التجربة بعد سنوات في عالم الكتاب مع ما يتخللها من متابعة للحراك الثقافي والمشاركة في الفعاليات الثقافية، من ندوات ومحاضرات ومعارض، كل ذلك شكّل حصداً معرفياً ثرياً على المستوى الشخصي، حيث ألتقي باستمرار بكتاب وأدباء ونقاد وندخل في مشاريع مشتركة لنصبح جزءاً من الحراك الثقافي وتجاوز الدور النمطي والتقليدي للنشر، بالارتقاء إلى الفعل المؤثر والقادر على جسر الهوة بين الكاتب والجمهور المستهدف



## هدفنا الارتقاء إلى الفعل المؤثر والقادر على جسر الهوة بين الكاتب والجمهور المستهدف..

الحرية على مستوى المنطقة والعالم دفاعاً عن النوع الإنساني، ضد قوى الظلم والاستكبار، ولدينا طموح لا ينتهي بترسيخ نجاحنا وتحقيق أهدافنا مهما كانت التحديات.

• كيف تنظرين إلى مستقبل القراءة والنشر في سورية؟

لا نستطيع أن نتحدث عن مستقبل القراءة والنشر في سورية، من دون العودة إلى تاريخ سورية القديم والمعاصر، فهنا ولدت أول أبجدية في العالم، ومن هذه الأرض انتقلت الرسالات السماوية تنشر قيم الخير والمحبة والجمال، فقدر سورية وهي في اللغة الأرامية (السيدة) أن تكون سيدة العالم التي تشع نوراً وثقافة وثراءً فكرياً وإنسانياً لا يضاهي، قدرها أن تكون وطناً لكل من عاش فيها مهما كان منبته، ويكفيها فخراً أنها موئل العلم والعلماء، وتشهد على ذلك أوابدها ومكتباتها ومخطوطاتها التي أسهمت في بناء الحضارة الإنسانية عبر التاريخ، فلا خوف على مستقبل القراءة ولا خوف على العقول المبدعة، ولا خوف على مستقبل يستند إلى كنوز لا تنضب، من التراث الإنساني النبيل.

• ماذا تحملين في جعبتك من نصائح للنساء اللاتي يرغبن في دخول مجال النشر أو الأدب؟

إن ما قدمته المرأة السورية خلال فترة الحرب، من صمود وشجاعة وقدرة على اجترار الحلول في مواجهة التحديات، وما تقدمه المرأة الفلسطينية اليوم في غزة من عطاءات وصبر يفوق القدرة على التصور، يجعلها مصدر إلهام لجميع نساء العالم، فليس من نصائح سوى التماس القوة والعزيمة والصبر من نماذج حياة للمرأة الحققة، وما أكثرها.

• كيف تقيمين اهتمام الشباب العربي و السوري على نحو خاص بالقراءة، وهل ترى تحسناً في هذا الاتجاه؟

ما يثلج الصدر فعلاً، وخاصة في الدورة الثالثة لمعرض الكتاب السوري، استطعت تلمس هذا الأمر والوقوف على علاقة الشباب بالقراءة وعالم الكتاب، وأستطيع أن أؤكد بهذا الصدد أن جيل الشباب في سورية كان على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية المنوطة به، وهو جيل واع نستطيع أن نعول عليه في بناء مستقبل هذا البلد بعد سنوات الحرب العجاف التي لم تزده إلا تمسكاً بهويته وأصالته وانفتاحه على الثقافات الأخرى، من خلال اختياره الناضج لعناوين من شأنها أن تسهم في بناء عقله ويساعده في رسم ملامح المستقبل الذي يصبو إليه..

## من باب الثقافة

• ما هي الإستراتيجيات التي تستخدمينها للترويج للكتب والروايات لدى الجمهور؟

باعتبارنا داراً غير ربحية، أو بالأحرى غير تجارية، دخلنا معترك النشر والطباعة من باب الفكر والثقافة، وحددنا أهدافنا ومعاييرنا منذ البداية، فاستطعنا أن نكسب ثقة المؤلف والقارئ في آن معاً، وأن نكون على دراية بمتطلبات سوق الكتاب. كانت إستراتيجيتنا واضحة وتقوم على استنهاض الوعي الوطني والقومي والإنساني وهذا ما طبع نتاجنا بالجدية والمصادقية، ومازلنا نعمل إلى اليوم على مشروعنا الذي بدأناه في ذروة الحرب على سورية بهدف التوثيق والتنوير وتصدير الحقيقة إلى الرأي العام ونشر ثقافة المقاومة ورموزها لدى جميع الشعوب التي تتطلع إلى

## آفاق

### أشغلنا حتى يسيطروا!

يسرى المصري

نغضب وتحمر وجوهنا لأسباب صغيرة، ونختصر الحياة في موقف أو رأي لا نحتمل أن يوجه فيه اللوم لنا، بينما على النصف الآخر من الكرة الأرضية نجد أناسا تجاوزوا أنفسهم بمئات السنوات الضوئية يتربعون على عرش العلم والمعرفة، ويخوضون الفتوحات والاكتشافات في عوالم جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي التي باتت تشكل جيشا من الروبوتات والتي مازلنا ننظر إليها كأنها ألعاب جديدة للأطفال لكن بأحجام أكبر، وبالطبع لا نلقي لها بالا، بل نضحك أحيانا من هؤلاء الذين يضيعون أوقاتهم في الإبحار بالتكنولوجيا والعلوم، ونؤمن بشكل مطلق بأننا لن نلوث أيدنا وأدمغتنا بالاكتشافات والاكتشافات، ويكفي أن نشترى أحدث التطبيقات ونستخدمها نحن تاركين للأخريين عناء الاكتشافات!

وفي الليل عندما ينطفئ الغرور، وتهدأ الأصوات، نسمع همسات وأصواتا تشبه المناجاة تهيب بنا أن نفتح عيوننا، لأن الشبكة خلقت لتصطاد والفريسة تبحث عن طريدة عن حقل اختبار والأقل ذكاء والأقل وعيا والأقل حيلة سيكون فريسة سهلة للصيادين.. انتبهوا الذكاء الاصطناعي أخطر على البشرية من القنابل النووية.

اليوم وفي أبسط الدول أو أقلها "رقمنة؟ يتم تداول التجارة الإلكترونية على سبيل المثال في ذروتها، وأي شخص يدخل إلى منصات وصفحات يستطيع أن يبيع ويشترى من دون حواجز أو رقابة.. ما المشكلة؟! المشكلة في البيانات التي تجمعها محركات البحث عن المستخدمين وهي "نقط المستقبل؟" كما تنظر إليها شركات التكنولوجيا العالمية، ويمكن استخدامها من دون وعي منا، وقد تستخدم في الحروب السيبرانية القادمة كما شاهدنا مؤخرا.. الأمر ليس بمزحة وحماية المعلومات الشخصية قد تزيد قليلا عن حماية المدخرات والذهب.

صدق أو لا تصدق فإن المستقبل كما يبدو يتجه نحو إطلاق العنان لأشياء تستخدم الذكاء الاصطناعي بصورة مطلقة وبقدرة غير محدودة، ولا شك بأن تطوير تلك الأمور يحتاج إلى عناية فائقة حتى لا تتحول إلى خطر يهدد حياة البشر.. ونحن نستورد هذه التكنولوجيا ونزين بها بيوتنا ومكاتبنا وفي حقائبنا وجيوبنا وتحت مخداتنا ولا ندري التعامل معها إلا من خلال تعليمات الاستعمال.. وليس بمستغرب أن نعلم أن هذه التكنولوجيا تتجسس علينا وتلتقط لنا الصور وتسجل أحاديثنا، وأن في إعداداتها التي لا نغف عنها شيئا خيارات تجعلها تقوم بأكثر من ذلك، وربما تسيطر على أدمغتنا وتستعمر بيوتنا وتهاجمنا متى تشاء أو تتعطل عند الحاجة إليها.. هذه التكنولوجيا تهدف أخيرا إلى استعبادنا والسيطرة علينا، وهذا ليس فيلما للتخيل أو افتراء على خلق الله، لكنه تحذير تطلقه الشركات التي تعمل بالتطوير الذاتي للذكاء الاصطناعي والتي تخشى من أن تفقد السيطرة على هذه التكنولوجيا التي تمتلك خاصية التطوير الذاتي.. وبعد كيف الجال لدينا ونحن سلمنا أمرنا منذ زمن بعيد للأخريين طمعا بدهم، وقبلنا بدور المخدمين، لأن عقلنا مشغول بأمر كثيرة كتأمين رغيف الخبز ودفع الإيجار وشراء وردة للحبيبة، ومن يربح المليون، أو صاحب الصوت الأعلى، ومن يعطي بالا لخطر التكنولوجيا؟ هذه المشكلة يعتقد الكثيرون أنها تنتهي بإطفاء الجهاز وتصبحون على تطبيق جديد.

## من خلال المسرح التفاعلي الشعبي

### «حكي سليم ولازمو فهميم».. على مسرح الخيام

تشرين - ميسون شباني



تنطلق اليوم عند الساعة الثامنة مساء على مسرح الخيام بدمشق أولى عروض المسرحية الكوميديّة؟ حكي سليم ولازمو فهميم؟ وهو العرض الأول لفرقة مسرح شباب سورية، من بطولة: فرح علي، سمير الشماط، أحمد حجازي، ياسمين خضر، لين الخنساء، خالد مولوي، محمد سويد، تأليف وإخراج سعيد الحناوي ومن إنتاج أسامة سويد.

يقدم العرض مجموعة من اللوحات التي تحاكي بعض من المشكلات الاجتماعية العامة، يحاول الحناوي معالجتها على خشبة المسرح بطريقة طريفة وكوميديّة مؤكداً على فكرة المسرح التفاعلي الشعبي والتواصل مع الجمهور عبر فن جدلي يقدم صيغاً معيّنة في طرح مشاغل العصر ونقدتها بأساليب مختلفة.

وفي حديث خاص لـ«تشرين» قال الحناوي: إن مضمون المسرحية يتناول

النهوض بأنفسهم بسبب أوضاعهم وظروفهم، ويملكون فكراً نيراً يمكن تطويره والاستفادة منه لو وضعوا في مكانهم المناسب، كما سيتطرق العرض على علاقة الأجيال ببعضها وعلى خطورة السوشيال ميديا على الأجيال الناشئة.

تفاصيل على موقع تشرين

بالعموم القضايا العربية والضغطات والأزمات التي يعانيها المواطن عاطفياً واجتماعياً وسياسياً وخصوصاً بعد الحرب على سورية وقدرة المواطن على التعايش مع الظروف المحيطة به.

ويضيف الحناوي: الغاية من العرض إلقاء الضوء على أشخاص مغمورين غير قادرين على

## طبيب روسي يحدد معدل نبضات القلب المهددة للحياة

ويشير الدكتور أندريه وفق ما نقل عنه موقع «غازيتا» الروسي، إلى أنه إذا وصل النبض إلى ١٣٠ نبضة في الدقيقة، يجب استدعاء سيارة الإسعاف لأنه يعدّ مرتفعاً والقلب لا يعمل بكفاءة، ويعمل بسرعة ما يمنع ضخ بالدم، وبسبب هذا العبء الكبير قد يحدث احتشاء عضلة القلب.

ووفقاً له، ليس نبض القلب المنخفض أقل خطورة، حيث يمكن أن يؤدي إلى فقدان الوعي وحتى إلى توقف القلب «سكتة قلبية». ويضيف الطبيب: «إذا انخفض معدل ضربات القلب إلى ٤٥ نبضة وأقل يجب استدعاء سيارة الإسعاف أيضاً، لأن القلب يعمل ببطء شديد ما يؤدي إلى نقص تدفق الدم في الأوعية الدموية، حيث يبدو الشخص في حالة ذهول.

الحياة. ووفقاً له يعدّ المعدل الطبيعي لضربات القلب من ٥٥ إلى ٨٠ نبضة في الدقيقة.

أعلن الدكتور الروسي أندريه كوندراخين اختصاصي أمراض باطنية، أنّ معدل نبضات القلب دون ٤٥ وأكثر من ١٣٠ نبضة في الدقيقة يشكل خطورة على



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة